

البرهان في أصول الفقه

ونحن نوجه الآن أسئلة يتعين الاعتناء بالبحث عنها ونذكرها أولا ثم نتعقبها بالكلام عليها إن شاء الله .

529 - فمنها أن حجة الوداع كانت من أظهر الوقائع وقد اختلف الرواة في حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنهم من نقل طائفة أنه أفرد ونقل آخرون أنه قرن .

ومنها أن انشقاق القمر كان من أعظم الآيات ثم لم يثبت النقل فيه تواترا على أنه أمر ديني .

ومنها وهو أعوصها أفراد الإقامة وتثنيتهما فإن بلالا كان يقيم بعد الهجرة إلى انقلاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رضوانه في اليوم واللييلة خمس مرات ثم اختلف النقلة فيه وغاية بعض العلماء أن يثبت ظهور رواياتهم ومحل الإشكال أنه كيف لم ينقل تواترا .

530 - فهذه الأسئلة يتعين الاعتناء بالانفصال عنها وتنزيلها محالها .

فأما إحرام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام فسبب التردد في نقله أنه A